

011 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد.

#سامي_الصقير | 32 جمادى الآخرة 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والدينا ولمشايخنا ولو لآلة أمورنا ولجميع المسلمين أمين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين في باب فضل قيام الليل - 00:00:00

ومن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتح الصلاة برకعتين خفيفتين رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل افتح صلاته برకعتين خفيفتين. رواه مسلم - 00:00:20

عنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فاتته الصلاة من الليل من وجع أو غيره صلى الله عليه وسلم عشرة ركعة. رواه مسلم. وعن عمر ابن الخطاب - 00:00:40

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له أن ما قرأه من الليل رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

كما قال إذا قام أحدكم من الليل أو إذا أراد أحدكم أن يقوم من الليل فليفتح صلاته برకعتين خفيفتين وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح قيام الليل برకعتين خفيفتين - 00:01:13
هاتان الركعتان الخفيفتان ثبتت بهما السنة من قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعله. فدل الحديث أن على أنه يستحب للإنسان إذا أراد أن يقوم الليل ان يستفتح قيام الليل - 00:01:33

خفيفتين والحكمة من هاتين الركعتين امران. الأمر الأول لأجل أن تتحلل بقية العقد. فقد النبي صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يعقد على قافية أحدكم إذا نام أو إذا أراد أن ينام ثلاث عقد - 00:01:53

فإذا هو قام وذكر الله عز وجل انحلت عقدة فإذا توأما انحلت العقدة الثانية فإذا قام وصلى انحلت العقدة الثالثة فيبادر بهاتين الركعتين لأجل أن تتحلل العقد. والأمر الثاني لأجل أن يزيل ما عليه من اثر - 00:02:16

النوم والكسل والفتور. فهاتان الركعتان تكونان سبباً لزوال اثر النوم والكسل والخمول حينئذ يشرع في قيام الليل بهمة ونشاط فيشرع للمؤمن إذا أراد أن يقوم الليل ان يفتح بهاتين الركعتين حتى لو قدر أنه لم يبق عليه سوى الوتر - 00:02:42
بركعة واحدة فإنه يصلى هاتين الركعتين ثم يوتر. إلا إذا خشي طلوع الفجر فإنه ليدرك وقته. أما الحديث الثالث حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فاته ورده من - 00:03:08

بوجع أو غيره يعني من نوم أو شغل هام أو نحو ذلك صلى الله عليه وسلم عشرة ركعة فهذا الحديث يدل على أن الإنسان إذا فاته ورده من الليل يعني قيام الليل فإنه يصليه ويقضيه من النهار. فأن - 00:03:28

كان من عادته أن يصلى أحدي عشرة ركعة صلى ثنتي عشرة ركعة مثنى مثنى يسلم من كل ركعتين. وإن كان من عادته أن يوتر بثلاث صلوات أربعاء بسلامين. وإن كان من عادته أن يوتر بواحدة صلى ركعتين - 00:03:49

اً يشرع للمؤمن ان يقضي ما اعتاده من التوافل اما الحديث الرابع حديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاته حزبه من الليل الحزب اي الورد - [00:04:09](#)

وما اعده الانسان لنفسه وهياه وما رتبه الانسان من عبادة. الحزب هو الورد وما يرتبه الانسان لنفسه من وظائف العبادة من قرآن او صلاة. من فاته حزبه من الليل او شيئاً منه - [00:04:26](#)

قرأه من النهار فكأنما قرأه من الليل. وهذا ايضاً يدل على مشروعية قضاء الانسان ما فاته من حزبه من الليل من قراءة او صلاة او غير ذلك. فقد كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يقضي ذلك. ولكن - [00:04:46](#)

هذا فيما اذا فاته ورده من الليل يعني قيام الليل لعذر شرعى. اما اذا كان قد فاته بسبب تكاسله وتهاونه فانه لا يقضى. لأن القاعدة ان كل عبادة مؤقتة بوقت محدد - [00:05:06](#)

اذا اخرجها الانسان عن وقتها من غير عذر شرعى لا يشرع له ان يقضيها ولو قضاها لم ينفعه ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. ومنها ايضاً من فوائد - [00:05:26](#)

مشروعية قضاء الانسان ما فاته من الصلوات ومن الاوراد اذا كان ذلك لعذر. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فاذا فاته شيء لعذر وقضاء فكأنما - [00:05:46](#)

في وقته بقوله صلى الله عليه وسلم فليصلها اذا ذكرها. وهذا يدل على ان فعلها عند ذكرها كادئها في وقتها وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:06:06](#)